

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي تُدرس كثيرا في إندونيسيا في مختلف المؤسسات التربوية من الحكومية والأهلية، حيث أنها أصبحت من المواد التعليمية التي تدرس في كل مرحلة تربوية من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية. ومن ثم، ينبغي أن يتم تعليم اللغة العربية على أكمل وجه وأحسن عمل، لتحقيق الأهداف التعليمية جيدا فيها.

والأهداف الرئيسية في تعليم اللغة العربية هي تطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة العربية شفاهيا كان أو تحريريا. والقدرة على استخدام اللغة في مجال تعليم اللغة تسمى بالمهارات اللغوية (اشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٢٩). بعبارة أخرى إن الأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية هي إقدار التلاميذ على استيعاب المهارات اللغوية واستخدامها.

هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهاراة الاستماع هي العمليات التي تتطلب من المستمع أن يعطي

اهتماما كبيرا للحديث الذي تلقاه. ومهارة الكلام هي القدرة على نطق أصوات الكلام للتواصل مباشرة بين المتكلم والمخاطب. ومهارة القراءة هي القدرة على فهم محتوى شيء مكتوب بواسطة نطقه وهضمه في القلب. ومهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عما في الذهن، ابتداء من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات، إلى الجوانب المعقدة مثل الإنشاء (اشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٥١). إضافة إلى ذلك، مهارتا القراءة والكتابة هما وسيلتان لكتابة الكلمات وفهماها (عبد الرحمن إبراهيم، ١٤٣٢ : ١٧٦)

ومن الواقع، إن تعليم اللغة العربية مع اختلاف خصائصها والدوافع لدراستها في المجتمع غير العربي لا يخلو من المشكلات التي تواجهه، لأن اللغة العربية ليست لغة سهلة للسيطرة عليها من خلال عملية التعليم تماما. (اشيف هيرماوان، ٢٠١١ : ١٠٠).

ومن مشكلات تعليم اللغة العربية التي توجد كثيرا و أكثر تأثيرا في جوانب أخرى من المهارات اللغوية كمية التلاميذ في استيعاب المفردات، ومن هذه المشكلات هي ما يسمى بـمشكلات صرفية، لأن تعليم المفردات يشمل على موضوعات معقدة من تغيير الاشتقاق و التصريف و تغيير الفعل المفرد

والمثنى والجمع والتأنيث والتذكير والمعنى المعجمي والوظيفي (محمد مثنى،

٢٣ : ٢٠١٠)

ومن مشكلات تعليم المفردات في مستوى المدرسة العالية عادة خلفية التلاميذ التعليمية وطرق التعليم أو نمودجه المطبق غير المناسب في المدرسة. وكذلك عملية التعليم في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت لأن معظم التلاميذ يتخرجون من المدارس الحكومية التي لا تجعل اللغة العربية من المواد التعليمية حيث كانت مادة اللغة العربية مادة جديدة لهم حتى تكون قدرتهم على المهارة اللغوية ناقصة. إضافة إلى ذلك، معظم التلاميذ في هذا الصف يعتبرون أن اللغة العربية لغة صعبة وهذا الواقع يسبب قلة ميولهم وتشجيعهم إلى تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة حيث يجدون صعوبة في تعبير أفكارهم في الكتابة بقلة كفاءتهم لاستيعاب المفردات.

بناء على ذلك يجب أن يتم اختيار الأساليب والنماذج في تعليم المفردات بدقة، لدعم إتقان جوانب المهارات اللغوية الأخرى، منها مهارة الكتابة. ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية تنقسم إلى ثلاث أنواع لا تتجزأ فيها،

وهي الإملاء والخط والإنشاء (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٥١). فتعليم مهارة الكتابة في الصفوف الأولى من الابتدائية والثانوية يوجه إلى الإملاء والخط وتعليم مهارة الكتابة في المدرسة العالية يُوجه كثيرا لمهارة الإنشاء، والإنشاء ينقسم إلى قسمين، هما الإنشاء الموجه والإنشاء الحرّ.

بنسبة إلى ذلك، لترقية قدرة التلاميذ على الكتابة، تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث عن تعليم المفردات باستخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور وأثره في قدرة التلاميذ على الكتابة العربية. التعلم الكمي هو ابتكار جديد ودليل عمل واستراتيجية و كل عملية تعليم يمكن بها على ترقية فهم التلاميذ وذاكرتهم، وجعل عملية التعلم ممتعة ومفيدة (بوبي ديورتر و ميك هيرناكي، ٢٠١١: ١٦)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ووسائل الصور في تعليم المفردات يمكن استخدامها بمختلف أشكال لتسهيل التلاميذ في استيعابها وإتقانها . من خلال نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور يرجى أن يكون التلاميذ في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت أن يحسنوا قدرتهم على مهارات الكتابة .

هناك علاقة واضحة بين المفردات و الكتابة، فالمفردات هي مجموعة الكلمات التي تتركب بها الجمل، والكلمات جزء من اللغة، ويستخدمها الفرد للتواصل مع الآخرين بالكلام أو الكتابة. المفردات هي لفظ أو كلمة تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا أو اسما أو أداة (ناصر و عبد الحميد، ١٩١١: ٧٨) إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير، لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في ذهنه بكلمات مايريد (محمود كامل الناقة، ١٩٨٥: ١٦١)

بناء على ذلك، إن كفاءة التلاميذ لاستيعاب المفردات لها أثر في قدرتهم على استخدام اللغة شفاهيا كان أو تحريريا. و هذا بالطبع، ينبغي أن يوجه تعليم المفردات نحوى توظيف اللغة العربية وسيلة للتفاهم و التواصل إما في المهارات السلبية (الاستماع والقراءة) أم المهارات الإيجابية (الكلام و الكتابة). إن المفردات التي تم تعليمها ليست لحفظها فحسب ولكن ينبغي أن تستخدم لفهم النصوص و الكلام أو التعبير عن الأفكار بالكتابة (ناناج قاسم، ٢٠١٦ : ٧٠).

واستنادا إلى خلفية البحث السابقة، تريد الكاتبة البحث عن استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم المفردات العربية وأثره في قدرة التلاميذ

على الكتابة العربية، بالموضوع: "استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم المفردات العربية وأثره في قدرة التلاميذ على الكتابة العربية (دراسة تجريبية على تلاميذ الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت)"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة لخلفية البحث السابقة، تحقق مشكلات البحث في الأسئلة الآتية :

١. كيف قدرة التلاميذ على الكتابة العربية قبل استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم المفردات في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت؟
٢. كيف قدرة التلاميذ على الكتابة العربية بعد استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم المفردات في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت؟
٣. كيف مستوى الأثر من استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم المفردات العربية إلى قدرة التلاميذ على الكتابة العربية في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث، كما يلي :

١ . معرفة قدرة التلاميذ على الكتابة العربية قبل استخدام نموذج التعلم الكمي

بوسائل الصور في تعليم المفردات في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت

٢ . معرفة قدرة التلاميذ على الكتابة العربية بعد استخدام نموذج التعلم الكمي

بوسائل الصور في تعليم المفردات في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت

٣ . معرفة مستوى الأثر من استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم

المفردات العربية إلى قدرة التلاميذ على الكتابة العربية في الصف العاشر لقسم

العلوم الطبيعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة غاروت

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشكلات البحث وأهدافه المذكورة من قبل، يرجى أن تحتوي

نتائج هذا البحث فوائد كما يلي :

أ. فوائد نظرية

١. إسهام في تطوير منهجية تعليم اللغة العربية
٢. إسهام في إيجاد بديلة لاختيار نموذج التعليم الفعال في تعليم المواد

اللغوية

ب. فوائد عملية

١. بالنسبة للمدرسين، تسهم نتائج هذا البحث في مساعدتهم على

تسهيل معالجة المواد الدراسية لا سيما المواد اللغوية

٢. بالنسبة للتلاميذ، تحسن نتائج هذا البحث تحصيل التلاميذ الدراسي

ومساعدتهم على سهولة استيعاب مفردات اللغة العربية وحل

المشكلات الدراسية أثناء تعلم هذه اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

قد اتفق علماء التربية و التعليم على أن التعليم عملية هادفة مقصودة

تتكون من عوامل مرتبط بعضها ببعض . ومن تلك العوامل المعلم و المتعلم و المنهج

الدراسي و غرض التعليم و طريقته و المواد الدراسية و الوسائل التعليمية

وغيرها . فتعليم اللغة العربية هو عملية التعليم لإرشاد الدارسين لتنمية كفاءتهم اللغوية سلبية كانت أو إيجابية .

من المعلوم أن المدرس في تعليم اللغة العربية يتطلب مجموعة متنوعة من الطرق التعليمية و النماذج المبتكرة و الإبداعية التي تساعد على توضيح مواد التعليم . فالمراد بنموذج التعليم هو جمع معين من أجزاء أو مكونات تعليمية لتحقيق أهداف التعليم التي تتكون من العناصر البشرية والمادية والمرافق والتسهيلات والإجراءات التي يؤثر بعضها في بعض (شريف الدين، ٢٠١٠ :

(١٧٧) .

ومن الضروري، يحتاج المدرس إلى نموذج التعليم لأجل تنفيذ التعليم الفعال لتحسين النتائج التعليمية. إن نموذج التعليم له فوائد كثيرة منها دليل لتخطيط عملية التعليم والتعلم وإدارتها.

نظرا إلى مختلف المشكلات في كل عملية التعليم والتعلم قد اندفع بعض المتخصصين في التربية لتنظيم بعض نماذج التعليم، منها نموذج التعلم الكمي . قال بوبي دي فورتير (٢٠١١ : ١٧) إن التعلم الكمي هو كيفية ودليل واستراتيجية وكل عملية تعليمية لإتقان الفهم والذاكرة، ويكون التعليم عملية

ممتعة ومفيدة. وقال وينا (٢٠١٠: ١٦٠) إن التعلم الكمي هو طريقة جديدة لتسهيل عملية التعليم، التي تجمع بين عناصر الفن والإنجاز المستهدف، لجميع المواد التعليمية.

من المعروف أن التعلم الكمي هو نموذج التعليم الذي يجمع عناصر اللعبة والصور والألوان التي تقدر على جذب انتباه وحماسة التلاميذ. والذين يلعبون دورا هاما في تنفيذه ليسوا مدرسين فحسب بل التلاميذ أيضا. وذلك يمكن التلاميذ من اكتساب خبرات التعلم بسرعة وسرور.

يسير التعلم الكمي فعاليا بوجود الوسائل الملائمة. قال يودي مونادي (٢٠٠٤: ٥) الوسائل في التعليم هي وسائط لإيصال المواد التعليمية التي يصوغها المدرس بتخطيط وتنظيم. وبالتالي، إن الوسائل في عملية التعليم لها دور هام. هناك كثير من الوسائل التي تستخدم في عملية التعليم، منها وسائل الصور. وسائل الصور هي وسيلة من الوسائل البصرية مثل اسكتش و صورة أو رسوم تستخدم لمساعدة الحصول على الأهداف التعليمية. كما قال أحمد رحاني (١٩٩٧) إن وسائل الصور تصلح أخطاء المفاهيم ونقل المعلومات بطريقة

محسوسة بدلا من نقلها عن طريق الكلام أو الكتابة. ولهذا، باستخدام الصور أصبحت المفاهيم أوضح وأكثر فائدة.

ومن المعلوم أن المفردات من العناصر اللغوية أي جزء من اللغة. ومن تعاريف المفردات عند ناصر و عبد الله هي لفظ أو كلمة تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا أو اسما أو أداة (ناصر و عبد الله، ١٩١١: ٧٨) فالمفردات هي مجموعة من الكلمات المعروفة في اللغة وتكون مستخدمة في تركيب الجملة والتعامل مع الآخر بالمجتمع. و على هذا، كفاءة التلاميذ لاستيعاب المفردات لها أثر قوي في قدرتهم على استخدام اللغة شفاهيا كان أو تحريريا.

و قال فتح الجيب و نيل الرحماتي (٢٠١١: ٢٠٩) إن تعليم المفردات باستخدام وسائل الصور يمكن أن يقوم بطريقتين. الأولى، يصنع المدرس الرموز أو الصور والتلاميذ يترجمونها ثم يكتبون الجملة باللغة العربية. الثانية، يصنع المدرس الجملة باللغة العربية، والتلاميذ يرسمون رموزها أو صورها.

قال عزيز فخر الرازي (٢٠١٢: ١٥٢)، إن مؤشرات التعلم في الكتابة

هي :

١ . ترتيب الكلمات لتكون جملا

٢ . إكمال الفراغ من الجمل

٣ . إصلاح الجمل الخاطئة

٤ . الإجابة عن الأسئلة لتكوين الفقرة

٥ . ربط الجملتين بأداة خاصة

قد سبق القول إن هناك علاقة واضحة بين المفردات و الكتابة، لأن كلا منهما من عناصر اللغة في استيعاب المفردات يعين على سهولة الكتابة . كما قال هورين في (أديسون د سونحي، ٢٠٠٦ : ٢) إن المفردات هي مجموعة الكلمات التي تشكل اللغة و دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع . وقال فاليت إن قدرة الفرد على المهارات اللغوية الأربع تعتمد على إتقان مفرداته .

لوضوح العلاقة بين استخدام نموذج التعلم الكمي في تعليم المفردات بوسائل الصور وأثره في قدرة التلاميذ على الكتابة تقدم الكاتبة الرسم البياني الآتي :



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة مجموعة البيانات. (سوهرسمي أركوتو، ١٩٩٢: ٦٧). اكتشف الفرضية إجابة مؤقتة عن الافتراض الأساسي المستخدم في أساس التفكير.

على أساس البيان السابق تقرر الفرضية في هذا البحث وهي :

H_a : وجود أثر من استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم

المفردات العربية في قدرة التلاميذ على الكتابة العربية

H_o : عدم أثر من استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم

المفردات العربية إلى قدرة التلاميذ على الكتابة العربية

لتحقيق واقعية الفرضية في هذا البحث يعقد حساب إحصائي لقيمة "ت"

بمقارنة بين قيمة "ت" الحسائية و"ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥ ٪، ثم تعين

واقعية الفرضية بالحد الآتي :

أ. إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية

(H_o) مردودة بمعنى وجود الأثر من استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل

الصور في تعليم المفردات العربية إلى قدرة التلاميذ على الكتابة العربية

ب. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية (Ha) مقبولة
 بمعنى عدم الأثر من استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم
 المفردات العربية إلى قدرة التلاميذ على الكتابة العربية

الفصل السابع : البحوث السابقة

بعدما اطّلت الكاتبة على مختلف المصادر كتابية كانت أو إلكترونية عن
 البحوث السابقة المتعلقة باستخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم
 المفردات، ما وجدت الكاتبة البحث المناسب بموضوع هذا البحث إلا بحثاً
 واحداً كتبه شوشو نورحياتي (٢٠١٧) في قسم اللغة العربية لكلية التربية
 والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج بالموضوع :
 استخدام نموذج التعلم الكمي بخريطة المفاهيم في تعليم التراكيب العربية وأثره في
 قدرة التلاميذ على فهمها (دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة
 الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج) هناك بيان نتائج البحث، بأن نتيجة
 التلاميذ في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام نموذج التعلم الكمي بخريطة
 المفاهيم تدل على درجة منخفضة، بقيمة المتوسط ٥٢،٨٣ وقدرة التلاميذ

على فهم التراكيب بعد استخدامه تدل على درجة جيدة بقيمة المتوسط

.٧٧،٨٥

ومن هذه النتائج يبدو أن استخدام نموذج التعلم الكمي بخريطة المفاهيم في تعليم التراكيب يؤثر في قدرة التلاميذ على فهمها تأثيراً دالاً. والفرق بين الموضوع في البحث السابق والموضوع في هذا البحث للكاتب أن موضوع البحث السابق عن استخدام نموذج التعلم الكمي بخريطة المفاهيم في تعليم التراكيب العربية وأثره في قدرة التلاميذ على فهمها أما البحث للكاتب فهو عن استخدام نموذج التعلم الكمي بوسائل الصور في تعليم المفردات العربية وأثره في قدرة التلاميذ على الكتابة العربية.

uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG